

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج حلاوة الإيمان (03) | أولئك

لهم الأمان

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والآوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية نقدم ساق الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها

كعرض السماء والارض اعدت الذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:00:00

والله ذو الفضل العظيم بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم في هذا البرنامج الذي تعدد وتقدمه لكم وزارة الشؤون الإسلامية والآوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية. برنامجنا حلاوة الايمان وضيفنا - 00:00:39

فيه فضيلة الشيخ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل الاستاذ الجامعي بوزارة التعليم العالي وعضو التوعية الاسلامية بالحج حياك الله شيخنا الكريم اهلا وسهلا بك وحياك الله وحيا الله اخواننا واخواتنا من المشاهدين والمشاهدات - 00:01:11

وجعل هذا اللقاء لقاء طيبا مباركا موفقا ينفع الله جل وعلا فيه الجميع وان يهب لنا من لدنه رحمة ويرزقنا بذلك مرضاته علينا في الدنيا والآخرة رظاء لا يسخط علينا معه ابدا. الله لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم - 00:01:27

مشايخنا واحببتنا من المسلمين. اللهم امين. ان ربى لطيف لما يشاء. انه هو العليم الحكيم اللهم امين. الله يعطيك العافية. شيخنا الكريم الله عز وجل يقول اولئك لهم الامان نحن نتكلم في رحلة حلاوة الايمان الامن - 00:01:46

وحلوة الايمان بداية تعليقا على هذه الآية اولئك لهم الامان وهم مهتدون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه نستغفره ونتوب اليه وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:02:05

من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان نبينا محمداما عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه - 00:02:25

ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجه واقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاني احمد الله جل وعلا واشكره على ما اولانا عليه من النعم - 00:02:39

من ذلك هذا الاجتماع على ذكر الله وعلى مائدة القرآن تلمسا لحلوة الايمان قال الله جل وعلا في سورة الانعام الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامان وهم مهتدون - 00:02:55

قالها جل وعلا في سياق ما حصل من ابراهيم مع قومه بدأها بقوله وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض الذين امنوا امنوا بمن؟ بالله ربنا وامنوا بالنبي محمداما رسولنا وامنوا بالاسلام دينا - 00:03:16

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اه من قال رضيت بالله ربنا وبالاسلام دينا محمداما صلى الله عليه وسلم نبيا دخل الجنة امنوا الايمان الذي امرهم الله به ما نتنيجه اولئك لهم الامان امن في الدنيا - 00:03:37

من الحيرات والشكوك والضلالات وامن في الدنيا بجتماعهم على الايمان وامن في الآخرة النار وجهنم وغضب الله وسعيره اليوم الفزع الاكبر في فزع اهل الايمان في امن وطمأنينة. من ماذا؟ من مما جعله الله لهم بهذا الايمان - 00:04:01

وهم مهتدون في الدنيا الى الايمان الاعتقاد الصحيح الى التوحيد الى العمل بشريعة الله واقتفاء سنة النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي. ومهتدون يوم القيمة في عرصات القيمة واهوالها وكرباتها الى الصراط الى الصراط - 00:04:24

الى الجنان الى النجاة وزححة عن النيران من يشرك بالله وقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار من الظالمين من انصار في قول الله
جل وعلا من زححة عن النار وادخل الجنة فقد فاز - 00:04:44

الحياة الدنيا الا متع الغرور هذا هو الاب وبه يجد الانسان لذة بایمانه وتوحیده واسلامه لذة حتى في تفاصيل هذه الشعائر
الزكاة بالحج في الصدقة في البر في الاحسان - 00:05:02

الامر بالمعروف في تعلم العلم في بذلك يجد راحة في قلبه قال فيها ابراهيم ابن ادهم وغيره والله اننا لفي سعادة لو علم بها الملوك
وابناء الملوك ثم لم يجدوا الا ايجاد عليها بالسيوف - 00:05:22

لانها سعادة لا تشتري. الله. ولذة لا تكتتر لا تؤجر وانما تكتسب من جراء الایمان الحق بالله جل وعلا ولهذا لما نزلت هذه الآية الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:05:40

ظننه الصحابة ان الظلم بالمعصية وان الظلم ما يوبق الانسان نفسه من الذنب وقالوا يا رسول الله واينا لم يلبس ايمانه بظلم قال
عليه الصلاة والسلام مبشر لهم ولنا ليس الظلم الذي تذهبون اليه - 00:05:59

انه ما قاله العبد الصالح الى قوله جل وعلا واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك بالله والظلم وهو لا
يجتمع مع الایمان - 00:06:23

الشرك والایمان ظدان اذا وجد احدهما انتفى الآخر الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بشرك هذا معنى الآية ما جزاءهم؟ اوئلک لهم الامن
وهم مهندون والامن في نفسه قيمة عالية ومطلب عظيم - 00:06:41

تحقق به ماذا راحة الانسان في باله في الدنيا لكن الامن الذي اعظم منه راحتة في الایمان وفي الآخرة في الجنان نسأل الله
عون الجنان. اللهم امين. شيخنا اللي طيب حتى يتحقق هذا الامن ذكرت اه - 00:06:57

تحقيق التوحيد والایمان اه اليس هناك او اه هل هناك بعض الامور التي اه يتحقق بها هذا من تحقيق التوحيد الذي يكون به الامن
العمل بشرع الله. جميل. التحاكم الى شرع الله. هذا توحيد - 00:07:13

وهذا ايمان. ان الحكم الا لله امر لا تبعدوا الا اياد اقامة الحدود هذا من تحكيم شرع الله الحلال والحرام اقامة شرع الله. اقامة شعائر
الله في الحج الصيام في الزكاة وفي الصلاة - 00:07:31

من العمل بشرع الله تعظيم سنة النبي عليه الصلاة والسلام ادعوا من تطاول على الشريعة من المستهزيئين والساخرين والسحرة
والكهنة والمشعوذين وامثالهم من يغون عباد الله ويقدحون في اصل دين عباد الله - 00:07:47

شرع الله ومن ماذا؟ ومن تحقيق توحيد الله في هذا الامر تعلم التوحيد والعمل به والدعوة اليه في مسائله الشيخ محمد بن عبد
الوهاب رحمه الله وفق اي ما توفيق في كتابه كتاب التوحيد - 00:08:07

الذي هو حق الله على العبيد جعله من ستة وستين بابا. ماذا بين فيه؟ بين فيه التوحيد في مسائله وافراده. وبين فيه ما يضاد هذا
التوحيد في اصله وما يضاد في كماله الواجب - 00:08:23

جاء محققا لهذا المعنى العظيم الذي خلقنا الله لاجله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منه من رزق وما اريد ان يطعمون
التوحيد وتحكيم الشريعة من اين من اسباب الامن - 00:08:37

كذلك الاجتماع على هذا التوحيد امام واحد الناس في امر دينهم في امر دنياهم والعلماء يسوسون الناس يدبرونه ويوجهونه في امر
دينهم بهذا فسروا الحياة الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا في اخر الزمان - 00:08:53

سنة جعلها الله جل وعلا في دينه لعمارة هذه الدنيا عمارتها بماذا ما هو بالاسمنت وبالحديد عمارتها في طاعة الله بتوحيده الذي منها
عماراتها بما يحسنها في امر الدنيا لا ظلم - 00:09:12

لا بغي لا عدوان لا اعتداء من جانب على جانب. حتى لو كان المعتدي من اكمل عباد الله يأخذ على يده بهذا الاعتداء لماذا؟ لأن هذا
يتعارض مع ما جعله الله جل وعلا في دينه الذي به عمارة هذا الكون - 00:09:30

قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء نسبح بحمدك ونقدس لك. قال اني اعلم ما لا تعلمون لأن من عباد الله الموحدين من

عمر الدنيا وانشأوا عليها احسن حضارة واعظم حضارة - 00:09:46

امن فيها البعيد والقريب المؤمن والكافر الحر والعبد حتى البهيمة امنت فيه متى اذا استقاموا على دين الله الاستقامة التي امر الله بها حق لهم الله الامن في الدنيا وفي الآخرة والهداية في الدنيا والآخرة - 00:10:01

شيخنا الكريم إبراهيم عليه السلام كان يدعو الله عز وجل ان يجعل هذا البلد امنا وان يجنبه الله عز وجل وبنيه. نعم. في قول الله جل وعلا ربى اجعل هذا بلدا امنا - 00:10:16

ما هذا البلد؟ مكة ولم تكن عندئذ معمرة واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ربي انهن اضنان كثيرة من الناس ومن تبعني فانه مني ومن عصاني انك هؤلاء في شأن إبراهيم أن الأمان - 00:10:30

مترتبًا على الآيمان ألا فقدا لليمان يأتي معه أمن وان جاء معهم فامن محدود واجعل هذا بلدا امدا حتى يؤمه الناس. يقصدونه وبكت وجعلها الله حرما وامنا واماذا منذ خلقها الله - 00:10:49

ان هذا البلد حرام حرمه الله ولم يحرمه الناس وانما احل لي ساعة من نهار قال عليه الصلاة والسلام لما دخل مكة عام الفتح والمغفر على رأسه قد طأطأ برأسه خضعانا - 00:11:11

خضوعا لله في حرمته قال في حديث ابن عباس رضي الله عنهم في الصحيح أنها باد حرام حرمه الله ولم يحرمه الناس وانما احل لي ساعة من نهار وقد رجعت حرمته كما كانت - 00:11:27

ولا يختلي خلاه الحشيش ولا يخبط شجره ولا ينفر صيده الصيد وهو بهيمة في مكة امن. الله اكبر ولا وحل تحل لقطته الا لمنشد لو وجد لقطة في الحرم في مكة كلها لا يحل لها ان يأخذها الا ليعرفها الدهر كله - 00:11:42

قام العباس رضي الله عنهم عن ابنته قام العباس فقال الا الابخر يا رسول الله فانه لقين قبورنا ابخر حشيش ينبت على سفوح مكة نجعله في قبورنا ونجعله في بيوتنا لان لا تخر مع المطر - 00:12:07

قال عليه الصلاة والسلام الا الدخن مكة دعا الله عز وجل دعا الله إبراهيم عليه السلام ربه عز وجل يجعلها بلدا امنا ودعا النبي للمدينة بالامان اللهم اني احرم مكة - 00:12:27

حرموا المدينة كما حرم ابراهيم مكة حرم ما بين عين الى ثور من احدث فيها حدثا او او محدثا عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعون الله المستعان طيب شيخنا الكريم الله عز وجل اه يعني نجد ارتباط - 00:12:44

الامن بالرزق الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف اهل مكة كانوا يعظمون الحرم لهذا اذا ارادوا قتل احد ما قتلوه في الحرم ما بقي عندهم من تعظيم الحرم من مآثر ابائهم واديان من قبلهم - 00:13:03

ابراهيم عليه السلام لكن مع ذلك اشركوا مع الله قال الله جل وعلا ممتنا على اهل مكة في قريش ايلافهم اي رحلة الشتاء والصيف التجارية فليعبدوا رب هذا البيت تأمل ما قال فليعبدوا هذا البيت لان الاية هي التوحيد - 00:13:20

فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف بلدتهم ليس فيها مقومة الحياة انها جارية لا عيون انما هي زمزم وليس فيها زرع ولها اميرة مكة من الطعام من اين - 00:13:43

من الطائف او من نجد وهجر الاحساء او من الشمال او من اليمين اليه. نعم. او من المدينة ما يتعلق بالتمر اطعمهم من جوع وربى جل وعلا ساق لهم الخيرات - 00:14:02

وامنهم من خوف جعلهم جيران بيته الذي امنه وامن فيه حتى البهائم وهذا ليس فقط في اهل مكة حتى نحن الله جل وعلا امن علينا بهذه النعم والخيرات تساق علينا من كل مكان - 00:14:18

اولم يروا انا جعلنا حرما امنا جعل الله حرما امنا يمن الناس فيه يأتون اليه من انحاء الدنيا امنوا. الله اكبر يوجب اليه ثمرة كل شيء لقول الله جل وعلا في سورة - 00:14:34

النحل في اخرها وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة امنة مطمئنة ليس فيها ما يقدر طمأنيتها يأتيها رزقها رغدا من كل مكان من كل مكان يساق اليه دسك. الله. بتقدير الله وبامرها - 00:14:51

وما كتبه سبحانه على خلقه كفرت بانعم الله لو انها استمرت مؤمنة شاكرا لنعم الله استمرت في هذا الخير وكفرت بانعم الله
فاذاقها الله ضد ما كانت عليه لباس الجوع بعد - [00:15:11](#)

فذاقها الله لباس الجوع. الجوع والخوف. والخوف بما كانوا يصنعون اي بسبب صنيعهم نظر يا اخوانى الان نحن في بلداننا والحمد
لله مع ما عندنا من تقصير. لكن نعم الله علينا ترى. الحمد لله. ونعمه علينا لا تعد ولا تحصى - [00:15:29](#)

اذا طب الانسان السوق وجد في السوق او في البقالة من انواع الخيرات من شرق الدنيا وغربها. الله اكبر. في الفواكه مثلا نجد انواعا
من الشرق والغرب طعام الصيف في الشتاء وطعم - [00:15:48](#)

هذه من نعم الله التي اه تحقق لنا نشكر الله علينا ونحمده عليها وان نوظفها في طاعة الله ولا نقابلها بالجحود والكفران
والمعصية والاثم عند عندئذ لا نكون حقا ولا نكون محققين لهذه النعمة نعمة الامن - [00:16:02](#)

التي انعم الله جل وعلا بها علينا ثم هذه النعمة لها اسباب ولها من قام بها يجب ان يشكر ويحمد على ذلك لا يشكرا من لا يشكرا والا
فإن الله جل وعلا قادر ان يجعل الناس هباء - [00:16:26](#)

يتركهم او يغير بعضهم على بعض لكن يبتلي سبحانه الناس بالخير والشر ليمحصه ايمانه ومن هنئ في بيته وهنئ في اولاده وامن
على عرضه وامن على ماله نال في ذلك امنا وسعادة في الدنيا لو طلبها بماء الدنيا كلها ما حصله - [00:16:44](#)

الله اكبر طيب يا شيخ انا يمكن الوقت انتهى بس اريد ان اختم باعظم امن يكون يوم القيمة افمن يلقى في النار خير من يأتي ربه
امنه يوم القيمة. اي من يأتي ربه امنا يوم القيمة. الامن التام يوم القيمة هو بالایمان والتوحيد - [00:17:06](#)

وبالعمل الصالح وبالاستقامة على دين الله وبفرض الله ان يأتيها فلا يدخل عليه بانتهاكه وفي المحرمات ان يحذرها فلا يؤتى اليه من
قبله انه انتهكه هذا بهذه المثابة هل هو مثل من يلقى في النار بسبب ذنبه - [00:17:23](#)

هل هم يماثل من يأتي ربه امنا يوم القيمة الامن الذي سببه هو توحيد الله وقيامه بشرع الله واتباعه نبيه صلى الله عليه وسلم.
وانا له في الدنيا انواعا من المكررات - [00:17:44](#)

وهي اما انه بسبب ذنبه او انها بسبب تمحيصه بابتلاء الله عز وجل له وسنة الله ماضية كونية والشرعية الانبياء موحدون ابتلوا حتى
منهم من ابتلي بالقتل لكنهم يا يوم القيمة يسعدون ويفردون - [00:17:59](#)

ولا يخزيهم الله ابدا نسأل الله لنا ولكم ولاخواننا جميعا الامن التام. اللهم في الدنيا وفي الآخرة. اللهم وان لا يقدر الله علينا ذلك لا
بذنبينا ولا بسيئات اعمالنا انه جواد كريم. اللهم امين. جزاك الله خير شيخنا الكريم - [00:18:18](#)

موصولا لكم مشاهدينا الكرام هنا انتهت آآ حلقتنا من آآ برنامج حلاوة الايمان. استودعكم الله عز وجل ونسأل الله ان يجعلنا واياكم
من ذاقوا حلاوة الايمان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة - [00:18:34](#)

الى مغفرة من ربكم وجنة والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:18:52](#)